

زيادة في الاعتداءات الإسرائيلية على غزة منذ بدء وقف إطلاق النار مع إيران

ترامب في الصين تمهيدا لقمة مع شي تنطوي على رهانات كبيرة

بكين - (أ ف ب): وصل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس إلى الصين تمهيدا لقمة تنطوي على تحديات عدة مع نظيره الصيني شي جينبينغ، من التجارة الدولية إلى الحرب في إيران مروراً بقضية تايوان، وفق مراسلي وكالة فرانس برس.

وحطت الطائرة الرئاسية قرابة الساعة 19:50 بالتوقيت المحلي (11:50 بتوقيت غرينيتش). وهي أول زيارة يقوم بها رئيس أمريكي للصين منذ زيارة ترامب نفسه خلال ولايته الأولى في نوفمبر 2017.

واستقبلت الصين وصول ترامب معلنة «الترحيب» به وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية غوو جياكون خلال إحاطة صحفية أن «الصين على استعداد للعمل مع الولايات المتحدة... من أجل توسيع التعاون والتعامل مع الخلافات». وفي مؤشر إلى تركيز ترامب في زيارته على التجارة والأعمال، انضم إليه في الطائرة الرئاسية لدى توقفها في الأسكا رئيس شركة إنفيديا جنسن هوانغ، كما يرافقه في الرحلة رئيس شركتي تيسلا وسبايس إكس إيلون ماسك. ويحظر على الصين رهانا شراء رقائق إنفيديا المتطورة التي لا غنى عنها في تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بموجب قواعد خاصة بالتصدير تقول واشنطن إن الهدف منها هو حماية الأمن القومي.

ويرافق ترامب عدد من الرؤساء التنفيذيين لشركات أمريكية أخرى مثل تيم كوك رئيس شركة آبل.

وكتب ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي بعد مغادرته واشنطن «سأطلب من الرئيس شي ... أن يفتح» الصين حتى يتمكن هؤلاء الأشخاص البارعون من ممارسة إبداعهم، والمساعدة في الارتقاء بجمهورية الصين الشعبية إلى مستوى أعلى».

لكن طموحات ترامب إلى تعزيز التجارة بين القوتين الاقتصادييتين الأوليين في العالم تتراقق مع توترات سياسية بشأن تايوان والحرب مع إيران التي تسببت بإجراء الزيارة المقررة بالأساس في مارس.

وقال ترامب الثلاثاء للصحفيين لدى مغادرته البيت الأبيض إنه سيجري «محادثة مطولة» مع شي بشأن إيران التي تبغ القسم الأكبر من نقطها للصين رغم العقوبات الأمريكية المفروضة عليه.

لكنه شدد على «عدم الحاجة إلى أي مساعدة بالنسبة إلى إيران» من الصين، لافتا إلى أن الصين لم تطرح «مشكلات» إزاء الحصار الذي تفرضه واشنطن على الموانئ الإيرانية ردا على إغلاق إيران مضيق هرمز، الممر البحري الحيوي عمليا منذ اندلاع الحرب أواخر فبراير.

ويشكل الوضع في مياه الخليج والمضيق نقطة تجاذب رئيسية بين الولايات المتحدة وإيران، لما له من انعكاس على حركة الشحن البحري وأسعار موارد الطاقة عالميا. وقال ترامب عن نظيره الصيني «إنه شخص نتفاهم معه جيدا، وأعتقد أنكم ستشهدون أمورا جيدة تحصل».

غير أن بكين بدأت تبدي نقاد صبر تجاه الحرب في الشرق الأوسط، ودعا وزير خارجيتها وانغ يي باكستان التي تقوم بدور الوساطة بين إيران والولايات المتحدة، إلى «تكتيف» جهودها من أجل التوصل إلى إعادة فتح مضيق هرمز.

وصرح ترامب الاثنين بأنه سسيبحث مع شي مبيعات الأسلحة الأمريكية لتايوان، ما يشكل خروجاً عن سياسة واشنطن المتمسكة بعدم استشارة بكين بشأن دعمها للجزيرة ذات الحكم الديموقراطي والتي تطالب بها الصين متوعدة باستعادتها بالقوة.

كما سيبحث الريسان ملفات أخرى مثل القيود الصينية على صادرات المعادن النادرة، والمنافسة في مجال الذكاء الاصطناعي، والعلاقات التجارية المتوترة بين البلدين. ومن المقرر في هذا الصدد أن يناقش ترامب وشي تمديد الهدنة مدة ستة سبعة بعدما توصل إليها خلال اجتماعهما الأخير في كوريا الجنوبية في أكتوبر، في الحرب التجارية التي دارت بين البلدين على وقع رسوم جمركية متبادلة.

والسماح بإعادة بناء القطاع المدمر. ولا تزال القوات الإسرائيلية تحتل أكثر من نصف مساحة قطاع غزة، حيث هدمت معظم المباني المتبقية وأمرت جميع السكان بالإخلاء.

ويعيش الآن أكثر من مليوني نسمة في شريط ضيق من الأراضي على طول الساحل، غالبيتهم في مبان متضررة أو خيام في مناطق تسيطر حماس فيها فعليا على الأوضاع.

واستشهد نحو 850 فلسطينيا في غارات إسرائيلية منذ وقف إطلاق النار في أكتوبر.

ومنذ وقف إطلاق النار في إيران، استهدفت عدة غارات إسرائيلية على قطاع غزة مواقع تابعة لقوات الشرطة التي تديرها حماس. وأفاد مسؤولون في قطاعي الصحة والشرطة باستشهاد ما لا يقل عن 14 شرطيا منذ 14 أبريل.

وقال ناصر خضور الباحث في منظمة أكليد: إن إسرائيل شنت هجمات استهدفت حماس وجماعات مسلحة أخرى وأفرادا من الشرطة ومراكزها

ونقاط تفتيش أمنية فيما يزيد على 30 واقعة منفصلة في أبريل. وأضاف أن معظم هذه الهجمات وقعت في مناطق تسيطر عليها حماس «واستمر القصف والغارات الجوية وإطلاق النار قرب (خط الهدنة) مستهدفا مسلحين ومدنيين، منهم نساء وأطفال، اقتربوا من جنود».



○ مبان سكنية في مخيم الشاطئ للاجئين بمدينة غزة دُمرت في غارات إسرائيلية يوم السبت الماضي. (رويترز)

في غزة، على الرغم من عدم صدور أي أمر من هذا القبيل حتى الآن.

وحسد الاتفاق الذي تم التوصل إليه في أكتوبر من العمليات القتالية الكبيرة في قطاع غزة بعد عدوان إسرائيلي استمر نحو عامين. لكن لم تنجح مساعي التوصل إلى تسوية دائمة من شأنها سحب القوات الإسرائيلية ونزع سلاح المسلحين

من أن حماس تشدد قبضتها وتعيد بناء قواتها وتصنع أسلحة.

وقال مسؤول عسكري إسرائيلي آخر، تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته: إن وقف إطلاق النار في غزة يسمح لإسرائيل بالتصدي للتهديدات الوشيكة. وأضاف أن الجيش مستعد لأي سيناريو، بما في ذلك وضع خطط قتالية أوسع نطاقا لاستئناف القتال

يوما ما ناني أكبر مدينة في غزة: «هي وقعت على الإعلان لكن على الطبيعة

وعرض الواقع ما وفتش الحرب». ولم يعلق الجيش الإسرائيلي بعد بشأن أسباب تكثيف هجماته في غزة. لكن أربعة مسؤولين دفاعيين إسرائيليين قالوا لرويترز: إن الجيش حذر حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في الأسابيع القليلة الماضية

مقتل 12 في غارات جوية إسرائيلية على لبنان قبل محادثات بوساطة أمريكية



○ سيارة استهدفتها غارة إسرائيلية في بلدة الجية اللبنانية. (رويترز)

في 17 مايو تقريبا. وجاء ذلك بعد اتصالات على أعلى مستوى بين لبنان وإسرائيل منذ عشرات السنين عندما استضافت واشنطن اجتماعين بين سفيري لبنان وإسرائيل لدى الولايات المتحدة الشهر الماضي. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية تومي بيجوت في بيان صدر

حوالي 40 كيلومترا إلى الجنوب من بيروت. وقالت الوزارة إن ثلاثة أشخاص آخرين قتلوا في غارات جوية إسرائيلية على سيارات في ثلاثة مواقع في منطقة صور التي تقع على مسافة أبعد في الجنوب. ولم يرد الجيش الإسرائيلي بعد على طلب التعليق على الغارات.

وقال الجيش الإسرائيلي إنه يستهدف بنية حزب الله التحتية في جنوب لبنان، وطلب من السكان إخلاء ست بلدات وقرى يعتزم القيام بعمليات فيها ضد الجماعة. وأعلنت جماعة حزب الله شن هجمات جديدة على القوات الإسرائيلية في الجنوب، بما في ذلك عدة هجمات باستخدام طائرات مسيرة ملغومة. قالت إسرائيل الأسبوع الماضي إنها قتلت قائد قوة الرضوان التابعة لحزب الله في غارة شنتها في السادس من مايو

أيار على الضاحية التي تسيطر عليها الجماعة وذكرت أنه يدعى أحمد بلوط. وأكد إعلان صادر عن حزب الله وفاة «القائد الشهيد أحمد غالب بلوط». وذكر مسؤول في الجماعة أنه نفس الشخص.

ويعد بلوط أحد أهم شخصيات حزب الله الذي يُقتل في الحرب حتى الآن. وشكل هذا أول هجوم تشنه إسرائيل في منطقة بيروت منذ سريان وقف إطلاق النار في 16 أبريل. وجرى في البداية إعلان وقف إطلاق النار بوساطة أمريكية مدة عشرة أيام ثم جرى تمديدته ثلاثة أسابيع مما يعني أنه من المفترض أن ينتهي

بيروت - (رويترز): قالت وزارة الصحة اللبنانية إن 13 شخصا قتلوا جراء سلسلة من الغارات الجوية الإسرائيلية على سيارات في لبنان أمس الأربعاء، في ظل استمرار الأعمال القتالية بين جماعة حزب الله وإسرائيل عشية الجولة الثالثة من المحادثات بين لبنان وإسرائيل برعاية أمريكية. وبعد مرور أكثر من عشرة أسابيع على المواجهات المرتبطة بالحرب على إيران، أكدت جماعة حزب الله مقتل قائد قوة الرضوان، وهي وحدة الخبة التابعة للجماعة، في غارة إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت الأسبوع الماضي.

وتتبادل جماعة حزب الله المدعومة من إيران، وإسرائيل الضربات رغم إعلان وقف إطلاق النار بوساطة أمريكية الشهر الماضي. وتتركز الأعمال القتالية بشكل رئيسي في جنوب لبنان حيث تسيطر القوات الإسرائيلية على أرض أعلنتها من جانب واحد منطقة أمنية. وقالت مصادر أمنية إن إسرائيل شنت ثلاث غارات بطائرات مسيرة بعيدا عن مسرح المواجهات الرئيسي في الجنوب لاستهداف مركبات على الطريق الساحلي السريع في منطقة تقع على بعد حوالي 20 كيلومترا إلى الجنوب من بيروت.

وذكرت وزارة الصحة اللبنانية أن الهجمات أسفرت عن مقتل ثمانية أشخاص بينهم طفلان. وأضافت أن غارة رابعة أدت إلى مقتل شخصين بالقرب من مدينة صيدا الجنوبية على بعد

لندن - (أ ف ب): ألقى الملك تشارلز الثالث أمس الأربعاء خطاب العرش التقليدي في ويستمنستر خلال مراسم مهيبية في ظل الغموض المحيط بالمستقبل السياسي لرئيس الوزراء كير ستارمر وسط مواقف من داخل حزبه تطالبه بالاستقالة. وكان من المفترض أن يكون خطاب الملك

وتقاليد الخمسة، بمثابة هدنة وجيزة في الحرب المفتوحة داخل حزب العمال الحاكم ومحورها ما إذا كان ينبغي على رئيس الوزراء الذي يواجه تراجعاً في شعبيته، أن يتنحى بعد الانتخابات المحلية الكارثية.

لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت مباشرة قيس الخطاب أن حلفاء وزير الصحة وبيس ستيرلينغ قالوا إن الوزير سيستعد لتقديم استقالته تمهيدا لإعلان سعيه للترشح لزعامة الحزب. وتمتع ستارمر يوم الثلاثاء من مقاومة المطالبات بمتنحه رغم استقالة أربعة وزراء دولة وتجاوز عدد النواب الذين دعوه إلى الاستقالة 80 نائبا، عندما لم يخالف أحد صفوف الحزب لتفعيل آلية إزاحته. والتقى امس الأربعاء ستيرلينغ في مقر رئاسة الوزراء. واستمر الاجتماع، الذي اعتبرته وسائل الإعلام البريطانية «لقاء حاسما»، أقل من 20 دقيقة وغادر الوزير بدون الإدلاء بأي تصريح.

ويحظى ستيرلينغ بشعبية في الجناح الوسطى لحزب العمال، لكنه لا يحظى بتأييد النواب التقدميين الذين يفضلون نائبة رئيس الوزراء السابقة

الملك تشارلز يلقى خطاب العرش على وقع مطالبات لستارمر بالتنحي

حرب إيران تخيم على اجتماع وزراء خارجية دول البريكس في نيودلهي

نيودلهي - (رويترز): من المتوقع أن تلقى الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بظلالها على اجتماع وزراء خارجية دول مجموعة البريكس، الذي يبدأ في نيودلهي اليوم الخميس ويستمر يومين، مما يشكل اختصارا لقدرة المجموعة على التوصل إلى موقف موحد وإصدار بيان مشترك. وتوسعت المجموعة، التي كانت تضم في الأصل البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، على مر السنين بانضمام مصر وإثيوبيا وإندونيسيا وإيران والإمارات إليها. ودعت إيران الهند، التي تتولى رئاسة المجموعة لعام 2026، إلى استخدام بريكس كمنصة لبناء توافق في الآراء على التنديد بال تصرفات الأمريكية والإسرائيلية في الصراع.

وظهرت الخلافات الرئيسية بين إيران والإمارات، وتتخذ كلاهما موقفا مختلفا في الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وإسرائيل في 28 فبراير. وكان من المرجح أن يصل وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في وقت متأخر من يوم الأربعاء لحضور الاجتماع. ومن المتوقع أن يحضر وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الاجتماع أيضا. ولم يتضح بعد من سيمثل الإمارات خلال الاجتماع، وقد تكون الجولة الأخيرة من الاجتماعات متوترة بعد تقارير أفادت بأن الإمارات والسعودية شنتا ضربات عسكرية على إيران ردا على هجماتها عليهما.

وأغلق مسؤول برلماني يُطلق عليه «حامل الصولجان الأسود» باب مجلس العموم، في تقليد يرمز إلى استئصال البرلمان عن العرش. ثم تبع النواب «حامل الصولجان الأسود» إلى مجلس السوردا حيث ألقى تشارلز خطابته أمام أعضاء المجلس المجتمعين الذين ارتدوا أثوابا حمراء مزينة بالفرو، وأعضاء مجلس العموم المنتخبين المدعويين.

أنجيلا راينر أو رئيس بلدية مانشستر الكبرى أندي بورنهام في زعامة الحزب. لكن كلاهما يواجه بعض العقبات قبل أن يتمكن من الترشح لقيادة الحزب. ووقع 110 من نواب حزب العمال بيانا أعلنوا فيه دعمهم لرئيس الوزراء، وقالوا: إن الوقت ليس مناسباً لخوض معركة قيادة، ما يسلط الضوء على الانقسامات العميقة التي يأمل فريق ستارمر أن تقيمه في السلطة. وفي انتكاسة أخرى له، أعلنت

القطاعات الداعمة لحزب العمال، التي تشارك في صنع القرار داخل الحزب. امس الأربعاء، إنها ترفض ستارمر ودعت إلى إعداد خطة لانتخاب زعيم جديد. وقال التجمع الذي يمثل 11 نقابة: «من الواضح أن رئيس الوزراء لن يقود حزب العمال في الانتخابات المقبلة»، المقرر إجراؤها في 2029. ورغم الاسم فإن خطاب الملك لا يكتبه الملك بل الحكومة، التي تستخدمه لذكر المشاريع المقترحة خلال الأشهر

○ الملك تشارلز خلال إلقائه خطاب العرش. (أ ف ب)

لندن - (أ ف ب): ألقى الملك تشارلز الثالث أمس الأربعاء خطاب العرش التقليدي في ويستمنستر خلال مراسم مهيبية في ظل الغموض المحيط بالمستقبل السياسي لرئيس الوزراء كير ستارمر وسط مواقف من داخل حزبه تطالبه بالاستقالة. وكان من المفترض أن يكون خطاب الملك

وتقاليد الخمسة، بمثابة هدنة وجيزة في الحرب المفتوحة داخل حزب العمال الحاكم ومحورها ما إذا كان ينبغي على رئيس الوزراء الذي يواجه تراجعاً في شعبيته، أن يتنحى بعد الانتخابات المحلية الكارثية.

لكن وسائل إعلام بريطانية ذكرت مباشرة قيس الخطاب أن حلفاء وزير الصحة وبيس ستيرلينغ قالوا إن الوزير سيستعد لتقديم استقالته تمهيدا لإعلان سعيه للترشح لزعامة الحزب. وتمتع ستارمر يوم الثلاثاء من مقاومة المطالبات بمتنحه رغم استقالة أربعة وزراء دولة وتجاوز عدد النواب الذين دعوه إلى الاستقالة 80 نائبا، عندما لم يخالف أحد صفوف الحزب لتفعيل آلية إزاحته. والتقى امس الأربعاء ستيرلينغ في مقر رئاسة الوزراء. واستمر الاجتماع، الذي اعتبرته وسائل الإعلام البريطانية «لقاء حاسما»، أقل من 20 دقيقة وغادر الوزير بدون الإدلاء بأي تصريح.

ويحظى ستيرلينغ بشعبية في الجناح الوسطى لحزب العمال، لكنه لا يحظى بتأييد النواب التقدميين الذين يفضلون نائبة رئيس الوزراء السابقة